سلسلة المباحث الإعتقادية 3

طريقتنا

في المحاورات العلمية



آية الله السيّد جعفر سيّدان

ترجمة : الشيخ عبدالحليم عوض الحلي

بسم الله الرحمن الرحیم

طريقتنا فى المحاورات العلميه

كاتب:

جعفر سيدان

نشرت فى الطباعة:

ولايت

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵

طریقتنا فی المحاورات العلمیه ----- ۶

اشاره ----- ۶

اشاره ----- ۷

الفهرس ----- ۱۳

مقدّمه المترجم ----- ۱۵

۱ مسأله نسبه الحقّ تعالی مع الکائنات ----- ۳۲

۲ مسأله فاعلیّه اللّه تعالی ----- ۳۲

۳ مسأله علم اللّه سبحانه وإرادته ----- ۳۳

۴ مسأله الجبر والتفویض ----- ۳۳

۵ مسأله الحدوث والقِدَم ----- ۳۴

۶ مسأله المعاد ----- ۳۵

۷ مسأله جهنم والعذاب ----- ۳۶

۸ مسأله الجنه ونعیمها ----- ۳۶

المصادر ----- ۳۸

چکیده ----- ۴۲

BOOK SUMMARY ----- ۴۳

تعریف مرکز ----- ۴۷

طريقتنا فی المحاورات العلميه

اشاره

سرشناسه: سیدان، سید جعفر، ۱۳۱۳ -

عنوان قراردادی: روش ما در گفت و گوهای علمی .عربی

عنوان و نام پدیدآور: طريقتنا فی المحاورات العلميه/ السیّد جعفر سیّدان؛ المترجم عبدالحلیم عوض حلّی؛ التصحیح الشیخ غلام رضا فاضلیّ.

مشخصات نشر: مشهد: ولایت، ۱۳۹۳.

مشخصات ظاهری: ۴۰ ص.؛ ۱۴/۵×۲۱/۵ س م.

شابک: ۹۷۸-۹۶۴-۶۱۷۲-۶۲-۳

وضعیت فهرست نویسی: فیپا

یادداشت: عربی.

یادداشت: کتابنامه: ص. [۲۵]- ۲۷؛ همچنین به صورت زیرنویس.

موضوع: مناظره جنبه های مذهبی اسلام

موضوع: مناظره

موضوع: مناظره جنبه های قرآنی

شناسه افزوده: عوض حلی، عبدالحلیم، [مترجم]

شناسه افزوده: خبیری، حمید، مصحح

رده بندی کنگره: BP۲۵۱/س۹ر۴۳ ۹۰۴۳ ۱۳۹۳

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۴۸۴

شماره کتابشناسی ملی: ۳۵۰۶۱۰۱

اسم الكتاب: طريقتنا فى المحاورات العلميّه

المؤلف: آيه اللّه السيّد جعفر سيّدان

المترجم: عبد الحليم عوض الحلّى

التصحيح: الشيخ غلام رضا الفاضلىّ

تقويم النص: الشيخ حميد الخبيرىّ

تنضيد الحروف: جواد الجعفرىّ

الناشر: دار الولايه للنشر

الطبعه: الأولى (۱۴۳۵ ه ۱۳۹۳ش)

الكميّه: ۱۰۰۰۰ نسخه

الشابک: ۳ ۶۲ ۶۱۷۲ ۹۶۴ ۹۷۸

مراكز التوزيع: ايران مشهد المقدسه منشورات الولايه نقال: ۰۰۹۸۹۱۵۱۵۷۶۰۰۳

قم المقدسه شارع الصفائيه مجتمع الامام المهدى (عج) الطابق الأرضى رقم ۱۱۶ هاتف: ۰۰۹۸۲۵۳۷۸۳۳۶۲۴

عراق النجف الاشرف نهايه شارع الرسول قرب مدرسه النضال نقال: ۰۰۹۶۴۸۸۰۲۴۵۰۲۳۰ ارضى: ۳۳۴۰۷۲

ص: ۱

اشاره

ص: ۲

ص: ۳

ص: ۴

ص: ۵

بسم اللّه الرحمن الرحیم

{أُدعُ إلی سَبِیلِ رَبِّکَ بِالحِکمَهِ وَالمَوعِظَهِ الحَسَنَه}

یُعدّ العلم والمعرفه أفضل وأکبر النِّعم الإلهیّه المهداه لعباد اللّه الصالحین لأنّه بالعلم یُعینهم اللّه علی عبودیّته وبه یخضعون له، وهو من أکبر النّعم التی بها یفتخرون فی حیاتهم الدنیا.

والعلماء الربانیّون والعرفاء الإلهیّون هم من یستضیئون بهدی الأنبیاء والأئمّه ...علیهم السلام ... ولا یشعرون بالتَّعب أو الملل أبداً فی سلوک هذا الطریق. طریق العلم والعمل، ویتجنّبون الطُرُق الأُخری التی لا تنتهی بهم إلی نیل معارف الأئمّه ...علیهم السلام ....

تهدف هذه المؤسّسه التی تأسّست بدافع إحیاء آثار هذه الثلَّه المخلصه التی تحملت علی عاتقها مهمّه الدفاع عن معارف الوحی والعلوم الإلهیّه الأصیله إلی نشر هذا الفکر عبر الوسائل العصریّه المتاحه ومن اللّه التوفیق.

ص: ۶

ص: ۷

الفهرس

مقدّمه المترجم۹

۱ مسأله نسبه الحقّ تعالی مع الکائنات۲۶

۲ مسأله فاعلیّه اللّه تعالی۲۶

۳ مسأله علم اللّه سبحانه وإرادته۲۷

۴ مسأله الجبر والتفویض۲۷

۵ مسأله الحدوث والقِدَم۲۸

۶ مسأله المعاد۲۹

۷ مسأله جهنم والعذاب۳۰

۸ مسأله الجنه ونعیمها۳۰

المصادر۳۲

ملخّص الفارسیّ والإنجلیزیّ۳۶

ص: ۸

ص: ۹

مقدّمه المترجم

بسم اللّه الرحمن الرحیم

الحمد للّه ربّ العالمین والصلاه والسلام علی سیّد المرسلین محمّد وآله الطیبین الطاهرین.

لا یخفی علی الباحثین أنّ مصدر المعارف الحقّه فی شریعتنا المقدّسه القرآن الکریم وأحادیث رسوله الکریم وعترته الطاهره صلوات اللّه علیهم أجمعین، وعلیه فنحن مأمورون بمدارسه نصوص الشریعه والتأمّل والتدقیق فیها والأخذ بظواهرها من غیر فرق بین مسائل الأحکام الشرعیّه أو مسائل الاعتقادیّه أو المسائل الأخلاقیّه، کلّ ذلک لثبوت حجّیتها. ومن سلک هذا السبیل فقد نجی واهتدی.

ولکن قد یسلک البعض سبیلاً غیر هذا فیعطی لمصادر أخری غیر الکتاب والسنّه منزله أکبر، ویرجّح ما یستفیده من تلک المصادر علی ما یستفیده من ظاهر النصوص، ونقول هنا: هذا الأمر وهذا الطریق لم نکن اُمِرْنا باتّباعه، ومن سلک هذا الطریق کانت نتائجه واعتقاداته تختلف عن نتائج واعتقادات من سلک طریق الکتاب والسنّه.

وقد تصدّی السیّد الأستاذ جعفر سیّدان لمن اتّبع سبل غیر القرآن الکریم والسنّه الشریفه وأوضح أنّ ما تُوصله إلیه طرقهم غیر ما تُوصل إلیه

ص: ۱۰

نصوص الشريعه المقدّسه التى أمرنا الشارع المقدّس باتّباعها.

وبين يـدى القـارئ الكريم مجموعه محاضـرات ألقاها السيّد الأسـتاذ جعفر سـيّدان على مجموعه من طلّاب الحوزه العلميّه فى مشـهد المقدّسه سنه ۱۳۸۸ هجريّه شمسـيه باللغه الفارسـيّه، وقد آثرنا ترجمتها إلى اللغه العربيّه ليسـتفيد منها الباحثون ويطّلع عليها المفكّرون فى تلك اللغه، وقـد أوضح السيّد الأسـتاذ فيها لزوم اتّباع الأساليب العقليّه فى المحاورات العلميّه، وبيّن بعض الآيات والروايات الدالّه على لزوم اتّباع القرآن الكريم وروايات السـنّه الشـريفه فى الأحكام الشـرعيّه والمعارف الحقّه، كما بيّن نماذج من الاستفادات الخاطئه والتفسـيرات غير المناسـبه لبعض آيات الـذكر الحكيم، وختم البحث ببيان بعض اختلافات العقائـد الحقّه عن العقائد التى توصّل إليها العرفاء والفلاسفه.

مشهد المقدّسه

عبد الحليم عوض الحلّى

۱۷ شوال ۱۴۳۴ هجريّه

ص: ۱۱

بسم اللّه الرحمن الرحيم

{وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكرَى تَنْفَعُ المُؤْمِنينَ}.(۱)

طرحت علىّ أسئله كثيره بعضها مكتوبه، وبعضها شفويّه من قِبَل بعض المراكز العلميّه ومن قِبَل بعض المحقّقين الأعزّاء فيما يخصّ المحاورات فى المعارف الإسلاميّه، ولابدّ من التذكير بأنّ من جمله المسائل المهمّه المؤثّره فى تكامل المجتمعات البشريّه وسعادتها هى محاورات أهل الفضل والفضيله فى المجالات المختلفه؛ العلميّه والأخلاقيّه، والاجتماعيّه.

إنّ من البديهىّ أنّ تبادل الأفكار وتضارب النظريّات يولّد وينتج معارف ويوضّح مجهولات، ويكشف عن حقائق، قال الإمام الحسين ...عليه السلام :...

دِرَاسَةُ الْعِلْمِ لِقَاحُ المَعْرِفَه.(۲)

ومن الموارد التى لها تاريخ طويل فى المحاورات ومع وجود اختلافات لأصحاب الرأى فى هذا المجال والتى أثمرت نتائج مطلوبه ضمن شرائط

۱- الذاريات (۵۱)، الآيه ۵۵.

۲- نزهه الناظر وتنبيه الخاطر، ص۱۱۵، ح۵۵؛ بحارالأنوار، ج ۷۵، ص۱۲۸، ح۱۱ (الباب ۲۰ من أبواب المواعظ والحكم من كتاب الروضه).

ص: ۱۲

خاصّه؛ ألا وهو التحقيقُ فى المسائل الاعتقاديّه والمعارفيّه.

ومع غضّ النظر عمّا وقع فى الماضى، وعن كيفيّه تعامل أصحاب النظريّات والآراء المختلفه مع بعضهم البعض،(۱) فإنّى وبكل إحترام وأدب أُذكّر المجاميع العلميّه الحوزويّه والأكاديميّه وكذا العلماء الأعزّاء الذين اتّفقوا على قبول الوحى ببعض الملاحظات المهمّه:

۱. لابدّ أن يكون الهدف من المحاوره والمناظره وأىّ طريق آخر معدّ لبيان الآراء المختلفه ونقدها وتنقيحها هو الوصول إلى الحقّ، والتحقيق لكشف الحقيقه والواقع، والالتزام به، كما لو فُقد جوهر ثمين وراح جمع يبحثون عنها.

والتحقيق والمحاورات العلميّه يجب أن تكون ملازمه لطلب الحقّ، بحيث إنّه إذا كان جماعه على الحقّ ولكن كانوا ضعفاء فى الاستدلال على مدّعاهم، أسرعت المجموعه الأخرى لمساعدتهم، وساعدت نفسها وتلك الجماعه فى سبيل الوصول للحقّ.

۲. يجب مراعاه الآداب، والأخلاق، والحقوق الإنسانيّه والإسلاميّه فى

۱- لا بأس أن تلاحظوا تفسير الميزان، ج۵، ص۲۸۳ فى شدّه الإختلاف فى المجالات العقائديّه والمعرفيّه واستمرارهما. وبالجمله هذه طرق ثلاثه فى البحث عن الحقايق والكشف عنها: الظواهر الدينيه، وطريق البحث العقلى، وطريق تصفيه النفس ... وأنت لا ترى اهل كلّ فن من هذه الفنون إلّا ترمى غيره بجهاله أو زندقه أو سفاهه رأى والعامه تتبرى منهم جميعاً.

ص: ۱۳

المناظرات العلميّه، وأن يُقتصر على طرح الآراء والنظريّات والنقض والإبرام وتبيين وشرح المطالب المقصوده. وأن يُجتنب استعمال العبارات الركيكه، وأن لا يُنسب للطرف المقابل أموراً موهنه والتى غالباً ما تكشف عن ضعف استدلال الموهِن.

وإنّ إهانه الشخصيّات فى المناظره وهتك حرمتهم وشخصيّتهم، وإن كان مؤثراً فى نفوس البسطاء، لكنّه يعطى نتيجه معكوسه عند أهل العلم والفهم والانصاف.

۳. يجب أن لا تُخلط الاختلافات العلميّه مع الآراء والنظريّات السياسيّه التى لا ربط لها بها، فإنّ هذا الخلط كاشف عن عدم الانصاف وعن الضعف العلمىّ، فكم من العلماء كانت سيرتهم السياسيّه وطريقهم الاجتماعيّه مشتركه لكنّهم مختلفين فى المجالات العلميّه والاعتقاديّه. وبالعكس فإنّ كثيراً منهم اختلف فى الأمور السياسيّه والاجتماعيّه، ولكنّهم اتّفقوا فى المطالب العلميّه.

وبنظره عابره للحياه العلميّه والسياسيّه للشخصيّات المعروفه فى التاريخ الحاضر (من سنه ۱۳۴۰ هجريّه شمسيّه إلى الآن) يمكن أن نعثر بينهم على أفراد مالوا إلى الفلسفه والعرفان الاصطلاحيّين، ولكن فى سيرتهم الاجتماعيّه والسياسيّه اختلفوا مع مؤيّدى الفلاسفه والعرفاء وأيضاً يوجد أشخاص يختلفون فى المباحث العرفانيّه والفلسفيّه، ولكن مع ذلك عندهم وحده نظر فى السيره السياسيّه والاجتماعيّه، وتراهم متّحدين فى

ص: ۱۴

جبهات القتال فى خندق واحد.

۴. لابـدّ أن لا يصل التحفّظ المطلوب على حرمه الشخصـيّات العلميّه إلى حدّ المنع من التحقيق فتصـير شـهرتهم سدّاً يمنع المحقّق من الخوض فى مجاله فقد قال أميرالمؤمنين ...عليه السلام :...

إعْرِفِ الحَقَّ تَعْرِفْ أَهْلَه.(۱)

وما أجمل كلام الإمام الصادق ...عليه السلام ... وأحكمه وأهداه وكلّ كلاماته كذلك حيث قال:

إِيَّاكَ أَنْ تَنْصِبَ رَجُلًا دُونَ الحُجَّهِ، فَتُصَدِّقَهُ فِي كُلِّ مَا قَالَ.(۲)

نعم، إنّ أحد السدود الحديديّه والموانع الكبيره المانعه عن الوصول إلى الحقّ هى أن يهاب الإنسان من شخصيّه الآخرين.

إنّه ينبغى رعايه حرمه الأشـخاص، لكن إلى حدّ لا يخلّ بالتحقيق والتدقيق، ومن الواضح أنّ النقد والتقييم المنطقى والصـحيح بالنسـبه إلى المطالب غير الصـحيحه للمشاهير والعظماء لا يكون عملًا مخالفاً للصواب وغير جيّد، بل أنّ تصـحيح جميع النظريّات يجب أسلوباً خاطئاً يؤدّى إلى الركود العلمى والتوقّف فى طريق التكامل.

التدقيق والنقد هو السبيل الموصل إلى التكامل العلمى، وعلى هذا

۱- روضـه الـواعظين، ج۱، ص۳۱؛ بحارالأـنوار، ج۴۰، ص۱۲۶، ح۱۸ (البـاب۹۲ مـن أبـواب فضـائله ومنـاقبه... مـن كتـاب تـاريخ أميرالمؤمنين ...عليه السلام)....

۲- الكافى، ج۲، ص۲۹۸، ح۵؛ بحارالأنوار، ج۲، ص۸۳، ح۵ (الباب۱۴ من أبواب العلم من كتاب العقل والعلم والجهل).

ص: ۱۵

الأساس فيجب أن لا يصير المنع الشديد من قبل مشاهير الفقه ومراجع الدين العظام بالنسبه لقراءه الفلسفه والعرفان ومدارستهما، مانعاً للمحقّق الذى يبحث فى المسائل الفلسفيّه والعرفانيّه الرائجه والمتداوله بقصد المحاورات الضروريّه، وكذلك لا يمنعه من التحقيق فى نقد المطالب الفلسفيّه والعرفانيّه، ما ينسبه بعض الفلاسفه والعرفاء من الجهل لمن ينتقدهم، بل يجب أن يكمل بحثه وتحقيقه بطراوه ودقّه بحيث يتلائم مع شعار «نحن أتباع الدليل نميل حيث يميل».

وكذلك لا ـ يجوز أن يُتوهّم أنّ كلّ من قِبَل الفلسفه والعرفان واعتقد بهما عارف بهما، كما لا يجوز أن يُتوهّم أنّ من لم يقبل ولا يعتقد بالفلسفه والعرفان، جاهلٌ وغير عارف بهما! فإنّ بعض الأشخاص الذين عندهم معرفه تامّه بالفلسفه والعرفان ومؤيّدون من قِبَل عموم أهل الفنّ، وخاصه مدرِّسى تلك المطالب المذكوره ولكنّهم فى نفس الوقت كانوا من الناقدين المهمِّين للعرفان والفلسفه.

۵. مع التوجّه إلى ما جاء فى أوائل هذا المقال من أنّ المخاطب بهذا الكلام هو من قِبَل الكتاب الكريم والعتره الطاهره بالتعقّل، فعليه من المناسب أن تكون مطالب الوحى مورداً للعنايه والدقه والتوجّه أكثر وأحسن، وأن لا يغفل عن التعقّل فيها، وأن نتنبّه أكثر إلى أنّ أيَّ منبع معرفىّ لا يمكن أن يكون مثل الوحى فى بيان الحقائق، فإنّ الوحى نابع من علم اللّه تعالى غير المتناهى، والذى لا يُخطأ، وأنّه غير قابل للمقايسه

ص: ۱۶

والمقارنه مع سائر المنابع المعرفیّه.

إنّه من المناسب للعاقل أن یستخدم نور عقله فی هذا النبع الفرید، کی یستفید من جواهره الثمینه.

الآن لأجل التوجّه للمطالب المذکوره بشکل أکثر، لا بأس بالإشاره إلی الآیات الشریفه والروایات المأثوره فی هذا المجال.

الآیه الأولی:

(الر کِتابٌ أَنْزَلناهُ إِلَیکَ لِتُخْرِجَ النّاسَ مِنَ الظُلُماتِ إلی النُورِ بِإذْنِ رَبّهِمْ إِلَی صِراطِ العَزیزِ الحَمِیدِ.)(۱)

الآیه الثانیه:

(قَدْ جاءَکُمْ مِنَ اللهِ نُورٌ وَکِتابٌ مُبینٌ * یَهدِی بِهِ اللهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوانَهُ سُبُلَ السَّلامِ وَیُخْرِجُهُم مِنَ الظُلُماتِ إلی النُورِ بِإذنِه وَیَهدِیهِمْ إلی صِراطٍ مُستَقِیمٍ.)(۲)

الآیه الثالثه:

(إِنَّ هَذَا القُرآن یَهدِی لِلَّتی هِیَ أَقْوَمُ وَیُبَشِّرُ المُؤمِنِینَ الَّذِینَ یَعْمَلُونَ الصّالِحاتِ أَنَّ لَهم أَجْراً کَبیراً.)(۳)

الآیات المذکوره نموذج من کلام الوحی الذی تؤکّد بوضوح وصراحه علی

۱- إبراهیم (۱۴)، الآیه ۱.

۲- المائده (۵)، الآیتان ۱۵۱۶.

۳- الإسراء (۱۷)، الآیه ۹.

ص: ۱۷

لزوم الرجوع إلی الکتاب الکریم، وتـذکّر بأنّ هـذا الکتاب، بیّن ومبیّن، بـدیهیّ أنّ المعارف والمسائل التوحیـدیّه والإعتقادیّه هی أهمّ حقائق القرآن الکریم.

وعلی هذا فعلی المعتقدین بمدرسه الوحی أن یستفیدوا من القرآن أکثر من أیّ شیء، حتّی یصانوا من ظلمات الجهل.

وقد أکّدت الروایات المتواتره علی هذه الحقیقه، نذکر لکم بعضها علی سبیل المثال:

الحدیث الأوّل: قال أمیرالمؤمنین ...علیه السلام :...

(فَأَیْنَ تَذْهَبُونَ)(۱) وَأَنَّی تُؤْفَکُونَ وَالْأَعْلَامُ قَائِمَهٌ وَالْآیَاتُ وَاضِحَهٌ وَالمَنَارُ مَنْصُوبَهٌ، فَأَیْنَ یُتَاهُ بِکُمْ وَکَیْفَ تَعْمَهُون وَبَیْنَکُمْ عِتْرَهُ نَبِیِّکُمْ وَهُمْ أَزِمَّهُ الْحَقِّ وَأَعْلَامُ الدِّینِ وَأَلْسِنَهُ الصِّدْقِ، فَأَنْزِلُوهُمْ بِأَحْسَنِ مَنَازِلِ الْقُرْآنِ وَرِدُوهُمْ وُرُودَ الْهِیمِ الْعِطَاش.(۲)

الحدیث الثانی: قال الإمام محمّد الباقر ...علیه السلام ... لسلمه وحَکَم:

شَرِّقَا وَغَرِّبَا لَن تَجِدَا عِلْماً صَحِیحاً إِلَّا شَیْئاً خَرَجَ مِنْ عِنْدِنَا أَهْلَ الْبَیْتِ.(۳)

۱- التکویر (۸۱)، الآیه ۲۶.

۲- نهج البلاغه، الخطبه ۸۷، ص ۱۱۹.

۳- بصائرالدرجات، ص۱۰، ح۴ (الباب السادس من الجزء الأوّل)؛ مسـتدرک الوسائل، ج۱۷، ص۲۷۴، ح۲۳ [۲۱۳۲۴] (الباب السابع من أبواب صفات القاضی من کتاب القضاء)؛ وجاء فی الکافی، ج۱، ص ۳۹۹، ح۳ (فلا تجدان).

ص: ۱۸

الحديث الثالث: قال الإمام جعفر الصادق ...عليه السلام :...

كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ مِنْ شِيعَتِنَا، وَهُوَ مُتَمَسِّكٌ بِعُرْوَهِ غَيْرِنَا.(۱)

الحديث الرابع: قال الإمام موسى بن جعفر ...عليها السلام :...

يَا هِشَامُ مَا بَعَثَ اللهُ أَنْبِيَاءَهُ وَرُسُلَهُ إِلَى عِبَادِهِ إِلَّا لِيَعْقِلُوا عَنِ الله.(۲)

أى عليهم أن يأخذوا المعارف عن اللّه بواسطه الأنبياء.

يُستفاد من الأحاديث المذكوره بوضوح (وهى نموذج من مئات الأحاديث التى جاءت بهذا المضمون) التأكيد والحثّ على الرجوع إلى الوحى وأهل البيت ...عليهم السلام ... فى أخذ المعارف الدينيّه.

نعم، قد حثّت مدرسه الوحى الجميع إلى التعقّل ورغّبت الناس فى الاستفاده من العقل والقواعد العقليّه الواضحه لإدراك الحقائق (أى الاستفاده من المستقلات العقليّه، وكلّ ما يبتنى عليها).

۶. من النقاط المهمّه التى لابدّ من الالتفات إليها فى مقام الاستفاده من نصوص الوحى، هى رعايه الضوابط العقليّه. فكما أنّ الفقيه الأصولى فى مجال الفقه يستفيد من الضوابط المحققه والثابته العقلائيّه فى فهم عبارات المؤلّفين وكلماتهم، كذلك الأمر فى عرصه البحوث العقائديّه

۱- صفات الشيعه، ص۳، ح۴؛ وسائل الشيعه، ج۲۷، ص۱۱۷، ح۲۶ [۳۳۳۵۹] (الباب التاسع من أبواب صفات القاضى... من كتاب القضاء).

۲- الكافى، ج۱، ص۱۶، ح۱۲؛ بحارالأنوار، ج۱، ص۱۳۶، ح۲۹ (الباب الرابع من أبواب العقل والجهل من كتاب العقل والعلم والجهل).

ص: ۱۹

والمعارفيّه، فإنّ اللازم الاعتماد والاستناد إلى تلك الضوابط للاستفاده من القرآن والحديث، وأن يُجتنب من التأويلات والإستنباطات والتفسيرات المستنده إلى مبانٍ شخصيّه لا دليل عليها وبعيده عن الضوابط العقلائيّه بعنوان الرجوع إلى الكتاب والسنّه.

وأن لا ينسب إلى متون الوحى أيضاً تلك الاستفادات والتأويلات غير الملائمه، والمخالفه للأصول القطعيّه للقرآن والحديث، بعنوان أنّها تأويل وبيان أسرار باطن النصوص المقدّسه وتأويلها.

وهنا نشير بعنوان المثال إلى بعض التأويلات والاستفادات غير الصحيحه لإبن عربى وللمرحوم الآخوند ملّا صدرا ولبعض آخر من المشاهير.

الف. جاء فى كتاب ممدّ الهمم فى شرح فصوص الحكم لأحد مشاهير الفلسفه والعرفان المعاصرين، فى بيان مراد ابن عربى فى الفصّ الهارونى ما نصّه:

وكان موسى ...عليه السلام ... أعلم بالأمر من هارون لأنّه علم ما عبده أصحاب العجل، لعلمه بأنّ اللّه قد قضى ألّا يعبد إلّا إيّاه وما حكم اللّه بشىء إلّا وقع فكان عتب موسى أخاه هارون لمّا وقع الأمر فى إنكاره وعدم اتساعه، فإنّ العارف من يرى الحقّ فى كلّ شىء بل يراه عين كلّ شىء.

قال فى شرحه لهذا المقطع:

غرض الشيخ فى مثل هذه المسائل فى الفصوص والفتوحات وبقيه

ص: ۲۰

زبره ورسائله بيان أسرار الولايه والباطن لأهل السرّ. وإن كانوا مقرّين حسب نبوّه التشريع بلزوم إبعاد الناس عن عباده الأصنام، كما أنكر الأنبياء عباده الأصنام.(۱)

نعلم أنّ القرآن الكريم قد حارب انحراف عبده العجل بشدّه إلى درجه أنّه أمر فى توبتهم أن يقتل بعضهم بعضاً وأمرهم بحرق العجل ونثر رماده فى البحر، بيّن شدّه الغضب الإلهىّ، مع هذا كان استفاده ابن عربى وشرّاح أقواله بالصوره المتقدّمه.

وينبغى أن يقال: إنّ الشارح أيّد عباده قوم موسى العجل والتى أوجبت غضب اللّه تعالى، ويرى بالصراحه أنّ الذى كان سبباً للعنه الإلهيّه، كان مقبولاً ـ من قِبَل نبى اللّه موسى ...عليه السلام ؛ ... وأيضاً فإنّ ما أضافه الشارح بين المعقوفتين عجيب، ذلك أنّ إنكار عباده الأصنام من الأنبياء لعموم الناس التى قبلها الشارح عين الموضوع الذى كان قد أنكره هارون، وإذا كان كذلك فلماذا عاتب موسى ...عليه السلام ... أخاه هارون؟!

ب. جاء فى الفصّ النوحى من الشرح القيصرى على فصوص الحكم فيما استفاده من الآيه الشريفه(: مِمَّا خَطِيئاتِهِم أغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَاراً:)

(مِمَّا خَطِيئاتِهِم)فهى التى خطت بهم فغرقوا فى بحار العلم باللّه و هو الحيره) أى، جاء فى حقّهم. و(مِمَّا خَطيئاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا ناراً فَلَمْ

۱– ممدّ الهمم فى شرح فصوص الحكم، ص۵۱۴.

ص: ۲۱

یَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللهِ أَنْصارا)(۱) و«الخطیئه»، الـذنب. وفی قوله: (فهی التی خطت بهم) أی، ساقهم و سلک بهم إشارهً إلی أنها مأخوذه من «الخِطْو»، لأنّه یخطو و یتعدّی أوامرَ اللّه، فیقع فی الـذنب. وواحـده: «خُطوه»، وجمعه: «خُطوات». أی، خطواتهم وقطع مقاماتهم بالسلوک هی التی خطت بهم إلی بحار العلم باللّه، فغرقوا فیها وحاروا(...: (فَأُدْخِلُوا ناراً)فی عین الماء)، أی: فأدخلوا فی نار المحبّه والشوق حال کونهم فی عین الماء. أو ناراً کائنه فی عین الماء، لیَفنیهم عن أنفسهم ویبقیهم بالحقّ. وإنّما قال: (فی عین الماء) لأنّ نار المحبّه المُفنیه لهم بأنوار سبحات وجه الحقّ، حصلت لهم واستولت علیهم فی عین العلم باللّه. و(الماءُ) صوره العلم.(۲)

ج. جاء فی بحث المعاد من الأسفار(۳)(إِنَّ اللهَ یَبْعَثُ مَنْ فی القُبُور)(۴) قبور الأجساد وقبور الأرواح أعنی الأبدان.

نلاحظ أنّ المرحوم الآخوند الملّا صدرا ذهب إلی أنّ القبور بمعنی الأبدان کی یستطیع استنتاج المعاد المثالی.

ومن البدیهی أنّه لا یمکن أن یکون المراد من «القبور» الأبدان، وهذه

۱- نوح (۷۱)، الآیه ۲۵.

۲- شرح فصوص الحکم (قیصری)، ص ۵۲۹۵۳۰.

۳- الحکمه المتعالیه، ج۹، ص ۱۵۹.

۴- الحج (۲۲)، الآیه ۷.

ص: ۲۲

الاستفاده من القرآن الكريم غير صحيحه، ولا تتلائم مع ما ذكرنا من الضوابط.

د. وكذلك من الاستنتاجات والاستفادات التى لاـ دليل عليها، والتى تخالف الضوابط ما استنتجه من الآيه الشريفه(: وَتَرَى الِجبالَ تَحْسَبُها جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ.)(۱)

استفاد المرحوم الآخوند ملّا صدرا فى «رساله الحدوث» فى مقام الإستشهاد بالآيات القرآنيّه الشريفه على الحركه الجوهريّه من هذه الآيه الشريفه،(۲) والحال أنّ الآيه الكريمه صريحه فى حركه الأين (يعنى الحركه المكانيّه)، وبديهىّ أنّ حركه الغيوم حركه فى الأين.

يظهر بوضوح لمن راجع كتب ابن عربى والآخوند ملّاصدرا (وكثير من كتب العرفان الاصطلاحى) أنّ الآيات الشريفه القرآنيّه يستفاد منها فى موارد كثيره استفاده مبتّيه على فرضيّاتهم الذهنيّه.(۳)

ه . ومن جمله الإستفادات الخاطئه الإستفاده العجيبه فى بحث الجبر والتفويض من الحديث المشهور:

لَا جَبْرَ وَلَا تَفْوِيضَ بَلْ أَمْرٌ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ.(۴)

لا بأس أن تطّلع على بعض العبارات المرتبطه بالبحث قال:

۱- النمل (۲۷)، الآيه ۸۸.

۲- رساله فى الحدوث، ص ۵۹۶۱.

۳- لمزيد من الإطّلاع راجع إلى كتاب السنخيه أم الإتحاد والعينيه أم التباين.

۴- عيون أخبار الرضا ...عليه السلام ، ... ج۱، ص۱۲۴، ح۱۷ (الباب۱۱)؛ بحارالأنوار، ج۴، ص۱۹۷ (الباب الثالث من أبواب أسمائه تعالى... من كتاب التوحيد).

ص: ۲۳

لأنّ الموجود الإمكانی علی هذا المشرب صوره مرآتیه لا-وجود لها فی الخارج وهی مع ذلک تحکی ذا الصوره حکایه صادقه، فحینئذ یصیر نفی الجبر والتفویض عن ذلک الصوره وإثبات المنزله الوسطی بین طرفی الإفراط والتفریط من باب السالبه بانتفاء الموضوع فی الأوّلین ومن باب المجاز فی الإسناد فی الثالث.(۱)

وعلی هذا فإنّه یجب أن نراعی إلی أن تکون الإستفاده من الآیات القرآنیه الکریمه وروایات أئمه الهدی ...علیهم السلام ... طبق الضوابط العقلائیه المعقوله، لا کما شاهدته.

بدیهیّ أنّ للآیات القرآنیه الشریفه بطون وتأویلات، وهذه الحقیقه من الاُمور القطعیّه والمسلّمه فی مدرسه الوحی، ولکن بیان البطن وتأویل الآیات الکریمه منحصر للنبیّ الأکرم ...صلی الله علیه و آله و سلم ... والأئمه المعصومین ...علیهم السلام ، ... وذلک لأنّ المفروض أنّ البطن والتأویل لا یستفاد من العباره، وإلّا کان نفس المستفاد من العباره، لا البطن والتأویل.

ومن جهه أخری فإنّ بیان المراد الإلهیّ الذی لا-یمکن استظهاره من ظاهر الآیات یُقبل ممّن له ارتباط خاصّ مع اللّه تعالی. نعم للقرآن الکریم إشارات ولطائف ودقائق وظرائف یمکن أن یفهمها غیر المعصوم إثر التدبّر وصفاء النفس.

۷ التذکّر المهمّ الآخر هو أن تکون نسبه المطالب للأفراد مستنده

۱- علی بن موسی الرضا ...علیه السلام ... والفلسفه الإلهیّه (لعبد اللّه جوادیّ الآملیّ)، ص۸۴.

ص: ٢۴

ويراعى فيها الدقّه. ويجب أن يُدَقّق فى صدر وذيل المطالب، ولا ينسب المطالب الظنّيه أو المشكوكه المتعلّقه لشخص بعنوان مستند قطعىّ ومسلّم.

ومن المناسب أن يضع الإنسان نفسه مكان الآخرين ويتصوّر كيف يتأثّر ويتألّم إذا نسب إليه نسبه غير صحيحه .

ص: ۲۵

خاتمه

إنّنی بحمد اللّه وفضله قد بحثت وحقّقت فی موارد مهمّه من المباحث العقائدیّه بدقّه وتأنّ قدر القدره والإستطاعه علی أساس التعقّل فی الوحی، ثم بعد ذلک قارنته مع مباحث الفلسفه والعرفان المتداوله، وتوصّلت إلی المفارقه والبون الشاسع بین ما یؤمی إلیه الوحی وبین ما تؤدی إلیه الفلسفه والعرفان، کلّ ذلک بالهدایه الإلهیّه ونور العقل والبرهان القویم.

وقد استفدت فی هذا المسیر من آثار العلماء الکبار، مثل ثقه الإسلام الکلینی والمرحوم الشیخ الصدوق، والمرحوم العلّامه الحلّی، وبالخصوص من بیانات المرحوم العلّامه المجلسی ...قدس سرهم ....

آمل أن أکون کما کان الأستاذی الکبیر المرحوم العلّامه الحاج الشیخ مجتبی القزوینیّ رضوان اللّه تعالی علیه الذی له حقّ کبیر علیّ مصداقاً للجمله الشریفه:

مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ، مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ.(۱)

أنا وکلّ من کان مولعاً بالمعارف الحقّه کذلک.

وکذلک أعلن مرّه أخری عن استعدادی للحوار والبحث العلمی مع الطلّاب الأفاضل فی المسائل الاعتقادیّه علی أساس الضوابط والآداب المذکوره بعون اللّه تعالی، ومن اللّه التوفیق وعلیه التکلان.

۱- مقطع من زیاره الجامعه الکبیره.

ص: ۲۶

والآن أذكر فهرساً لموارد افتراق العقائد المستفاده من مدرسه الوحى مع ما بيّنته المدارس الفلسفيّه والعرفانيّه السائده كى يحقّق أهل الفن والتحقيق بدقّه أكثر فى المطالب.

۱ مسأله نسبه الحقّ تعالى مع الكائنات

إنّ نسبه اللّه تعالى مع الكائنات فى مدرسه الوحى هى البينونه، وفى عرفان ابن عربى النسبه هى العينيّه، وفى الفلسفه الحكمه المتعاليه فإنّ بينهما السنخيّه والإشتراک فى حقيقه الوجود.(۱)

۲ مسأله فاعليّه اللّه تعالى

إنّ اللّه تعالى فاعل مختار فى مدرسه الوحى، ولا يمكن أن يتصوّر أىّ موجب من الداخل أو الخارج للّه تعالى.

أمّا فى العرفان والفلسفه فإنّه لا يكون موجِباً لِلّه تعالى من الخارج، ولكن حيث أنّ اللّه تعالى هو العلّه التامّه حسب الإصطلاح، فإنّه سيكون صدور الفعل منه بنحو الوجوب.(۲)

۱- راجع: الفتوحات المكيه، ج۲، ص۲۶۲: «فسبحان من أظهر الأشياء و هوعينها». وفى الحكمه المتعاليه، ج۶، ص۱۱۰: «والواجب (تعالى) بسيط الحقيقه، واحد من جميع الوجوه، فهو كلّ الوجود، كما أن كلّه الوجود». ولمزيد من الإطلاع راجع كتاب السنخيّه أم الإتحاد والعينيّه أم التباين.

۲- الحكمه المتعاليه، ج۶، ص۳۲۱: ... فقد ظهر أنّ صنع العلّه فى المعلول هو الإيجاب لا غير وأنّ الشىء من لم يجب لم يوجد... فلا فعل بالإختيار إلّا من الحقّ تعالى. ولمزيد من الإطلاع راجع كتاب تنبيهات حول المبدأ والمعاد، ص۲۰۶.

ص: ۲۷

۳ مسأله علم اللّه سبحانه وإرادته

إنّ العلم غیر الإراده فی مدرسه الوحی، العلم من صفات الذات والإراده من صفات الفعل، أمّا فی العرفان والفلسفه فإنّهما واحد.(۱)

۴ مسأله الجبر والتفویض

إنّ الإنسان فی کثیر من أفعاله (الأفعال التکلیفیّه) مختار فی مدرسه الوحی، أی أنّ اللّه سبحانه وتعالی أعطاه القدره والسلطنه علی الفعل والترک، فی حین أنّ الإنسان فی الفلسفه موجود مجبور وفی صوره المختار.

وفی العرفان لا ـ وجود لفاعل غیر اللّه تعالی، حتّی یقال إنّه مجبور أو مختار! وإسناد الوجود إلی جمیع الموجودات الأخری مجازیّ ومسأله «لا جبر ولا تفویض» هی من باب السالبه بانتفاء الموضوع.(۲)

۱- راجع: الحکمه المتعالیه، ج۶، ص۳۱۸: أن المرید هو الذی یکون عالما بصدور الفعل غیر المنافی عنه وغیر المرید هو الذی لا یکون عالماً بما یصدر عنه کالقوی الطبیعیّه وإن کان الشعور حاصلًا لکنّ الفعل لا یکون ملائماً بل منافراً مثل المُلجأ علی الفعل فإنّ الفعل لا یکون مراداً له.

۲- راجع: الحکمه المتعالیه، ج۶، ص۳۱۲: والعقل الإختیاری لا ـ یتحقق ولا ـ یصح بالحقیقه إلّا فی واجب الوجود وحده وغیره من المختارین لا یکونون إلّا مضطرّین فی صوره المختارین. ‌ وعلی بن موسی الرضا والفلسفه الإلهیه، ص۸۴: فحینئذ یصیر نفی الجبر والتفویض عن ذلک الصوره وإثبات المنزله الوسطی بین طرفی الإفراط والتفریط من باب السالبه بانتفاء الموضوع فی الأوّلین ومن باب المجاز فی الإسناد فی الثالث لأن القول بأن تلک الصوره الحاکیه (التی لا وجود لها فی الخارج) لیست مجبوره و لا مفوضاً إلیها؛ قضیّه سالبه بإنتفاء موضوعها. والقول بأن تلک الصوره التی (لا وجود لها فی العین) مختاره فی فعلها؛ قضیّه یکون اسناد محمولها الی موضوعها مجازاً عقلیاً. ولمزید من الاطلاع راجع کتاب سدّ المفر علی القائل بالقدر، ص۲۲۷۴۹۵.

ص: ۲۸

۵ مسأله الحدوث والقِدَم

إنّ جمیع الخلق والعوالم غیر اللّه حادث بالحدوث الحقیقی فی مدرسه الوحی، أی إنّه مسبوق بالعدم وله بدء.

أمّا فی الفلسفه فإنّ ما سوی اللّه تعالی (باستثناء الحوادث الیومیّه) قدیم بالغیر وحادث بالذات، وفی العرفان فإنّ جمیع الموجودات طور من أطوار الحقّ وشأن من شؤونه.(۱)

۱- راجع: المشاعر، ص۶۵: ما من جسم إلّا ویتقوّم ذاته من هذا الجوهر الصوری الساری فی جمیع أجزائه، وهو أبدا فی التحوّل والسیلان والتجدّد والانصرام والزوال والانهدام. فلا بقاء لها، ولا سبب لحدوثها وتجدّدها، لأنّ الذاتی غیر معلّل بعلّه سوی علّه الذات. والجاعل إذا جعلها، جعل ذاتها المتجدّده. وأمّا تجدّدها، فلیس بجعل جاعل وصنع فاعل. وبها یرتبط الحادث بالقدیم. وشرح فصوص الحکم(جندی)، ص۳۸۷ (فص السادس فی حکمه حقیه فی کلمه اسحاقیه): أنّ الحقّ إذا تجلّی لک أو للخلق، فإنّما یتجلّی من العین الثابته التی للخلق، فقد سفر فی تجلّیه بحقیقته و وجوده عن وجه الحقّ، أی کشف صوره العین الخلقیّه الکونیّه، وهی شأن من شؤونه. ولمزید من الاطلاع راجع کتاب میزان المطالب، ص۲۲۰۲۵۱ ورساله حدوث عالم (الاستاذ سیّدان).

ص: ۲۹

۶ مسأله المعاد

إنّ المحشور فی یوم القیامه من هذا البدن الترابیّ، وأمّا فی الفلسفه فالموجود فی العالم الآخر روح الإنسان فقط.

وفی الحکمه المتعالیه (فلسفه صدر الدین) أنّ النفس الإنسانیّه تخترع وتخلق بإذن اللّه تعالی لنفسها صوره مثالیّه وتکون معها ولا أثر للبدن الترابیّ.

وفی العرفان أنّ الحدود والتعیّنات تنعدم وکلّ الموجودات تندکّ فی ذات الحقّ تعالی.(۱)

۱- راجع: الحکمه المتعالیه، ج۹، ص۱۷۸: فکلّ نفس من النفوس إذا انقطع تعلّقها عن البدن بالموت و خلت و بخراب البیت ارتحلت تصیر حواسها الباطنیّه لإدراک أمور الآخره أشدّ وأقوی فتشاهد الصور العینیّه الموجوده فی تلک الدار ولا یختصّ ذلک بنفس دون نفس. فصوص الحکم، ص۶۱ (فص۲: حکمه نفثیه فی کلمه شیثیّه): فإذن المتجلّی له ما رأی سوی صورته فی مرآه الحقّ وما رأی الحقّ ولا یمکن أن یراه مع علمه أنّه ما رأی صورته إلّا فیه. ولمزید من الإطلاع راجع کتاب بحثی پیرامون مسأله ای از معاد.

ص: ۳۰

۷ مسأله جهنم والعذاب

فی مدرسه الوحی؛ یکون العذاب علی جماعه والخلود فی النار علی المعاندین فی العالم الآخر بعد هذا العالم (أی القیامه).

وفی الحکمه المتعالیه (الفلسفه الصدرائیّه) یتبدّل العذاب إلی العذب، أو أنّ العذاب موجود فی جهنّم، ولکن لا خلود لأحد هناک، والخلود نوعی، وفی العرفان سیکون العذاب عذباً.(۱)

۸ مسأله الجنه ونعیمها

أنّ الجنّه ونعیمها حقائق خارجیّه فی مدرسه الوحی، وفی فلسفه صدر الدین

۱- راجع: الحکمه المتعالیه، ج۹، ص۳۶۲: الظاهر فی تلک الصور فما یعبدون إلّا اللّه فرضی اللّه منهم من هذا الوجه فینقلب عذابهم عذبا فی حقّهم وبالنسبه إلی الکافرین أیضاً. العرشیه، ص۲۸۲: أنّ دار الجحیم لیست بدار نعیم وإنّما هی موضع الألم والمحن وفیها العذاب الدائم لکن آلامها متفنّه متجدّده علی الاستمرار بلا انقطاع والخلود فیها متبدّله ولیس هناک موضع راحه واطمینان، لأنّ منزلتها من ذلک العالم منزله عالم الکون والفساد من هذا العالم. ممدّ الهمم، ص۲۱۲: مع أنّ العذاب بالنسبه إلی العارف الذی دخل فی العذاب هو بسبب الأعمال المناسبه لذلک العذاب. هذا العذاب هو عذب من وجه و عذاب من وجه آخر. ولمزید من الإطلاع راجع کتاب معاد (الأستاذ سیّدان).

ص: ۳۱

الجنّه ونعيمها من صنع الإنسان، وقائمه به.(۱)

وفى الحقيقه توجد موارد أخرى من نتائج الذهن البشرىّ، والتى تعارض ما جاء به مدرسه الوحى، والتى جاء تحقيقها المفصّل فى كتب الكلام المفصّله؛ مثل كتاب كفايه الموحدين(۲)، وكذلك فى بعض بيانات المرحوم العلّامه المجلسى ... رحمه الله....

وختام الكلام؛ مع أخذ المطالب المذكوره بعين الإعتبار أرى من المناسب والضرورى للطلّاب والمحقّقين الأعزّاء أن لا يغفلوا عن التحقيق فى هذه الموارد والمسائل الاعتقاديّه الأخرى، وأن يجتنبوا التساهل والمسامحه وأن يدقّقوا فى المطالب العقائديّه حتّى يصلوا إلى خلوص المعارف الإلهيّه عن الآراء البشريّه.

والحمد للّه ربّ العالمين

والسلام على من اتبع الهدى

۱- راجع: الحكمه المتعاليه، ج۹، ص۳۴۲: أنّ الجنّه الجسمانيّه عباره عن الصور الإدراكيه القائمه بالنفس الخياليّه ممّا تشتهيها النفس وتستلذها ولا ـ مادّه ولا ـ مظهر لها إلّا النفس وكذا فاعلها وموجدها القريب وهو هى لا غير. ولمزيد من الإطلاع راجع كتاب انسان ومعاد، ص ۲۵۳۲۸۰ و كتاب معرفه معاد.

۲- راجع: كفايه الموحدين، ج۱، ص۱۴۶۴۷۷؛ وكتاب عارف و صوفى چه مى گويند؟

ص: ۳۲

المصادر

●قرآن الكريم

●نهج البلاغه

۱.ممدّ الهمم فی شرح فصوص الحكم. حسن زاده الآملی، حسن. طهران: وزراه الثقافه والإرشاد الإسلامی. الطبعه الأولی: ۱۳۷۸ش.

۲.عیون أخبار الرضا ...علیه السلام . ... ابن بابویه، محمد بن علی (۳۸۱ ق). منشورات جهان. الطبعه الأولی: ۱۳۷۸ ش.

۳.بحارالأنوار. مجلسی، محمد باقر بن محمد تقی(۱۱۱۰ ق). بیروت: منشورات دار إحیاء التراث العربی. الطبعه الثانیه: ۱۴۰۳ق.

۴.علی بن موسی الرضا ...علیها السلام ... والفلسفه الإلهیّه. الجوادیّ آملیّ، عبداللّه (معاصر). التحقیق: محمد حسن شفیعیان. قم: دارالإسراء للنشر. الطبعه الثالثه: ۱۴۲۷ ق.

۵.الکافی. الکلینی، محمد بن یعقوب (۳۲۹ ق)، طهران: دار الکتب الإسلامیه. الطبعه الرابعه: ۱۴۰۷ق.

۶.تفصیل وسائل الشیعه إلی تحصیل مسائل الشریعه. الحرالعاملی، محمد بن حسن(۱۱۰۴ ق). بیروت: مؤسسه آل البیت ...علیهم السلام ... لأحیاء التراث. الطبعه الأولی: ۱۴۰۹ق.

۷.صفات الشیعه. ابن بابویه، محمد بن علی (۳۸۱ ق). طهران: الأعلمی. الطبعه الأولی: ۱۳۶۲ ش.

۸.بصائر الدرجات فی فضائل آل محمد ...علیهم السلام . ... الصفّار، محمد بن الحسن (۲۹۰

ص: ۳۳

ق). النجف: المکتبه الحیدریه.

۹.مستدرک الوسائل و مستنبط المسائل. نوری، حسین بن محمد تقی (۱۳۲۰ ق). بیروت: مؤسسه آل البیت ...علیهم السلام... لإحیاء التراث. الطبعه الأولی: ۱۴۰۸ق.

۱۰.روضه الواعظین وبصیره المتعظین. فتال النیسابوری، محمد بن أحمد (۵۰۸ ق). قم: منشورات الرضی. الطبعه الأولی: ۱۳۷۵ ش.

۱۱.نزهه الناظر وتنبیه الخاطر. الحلوانی، حسین بن محمد (قرن الخامس). قم: مدرسه الإمام المهدی ...علیه السلام . ... الطبعه الأولی: ۱۴۰۸ق.

۱۲.کفایه الموحدین. النوری الطبرسی، إسماعیل (۱۳۲۱ق). طهران: المنشورات العلمیه الإسلامیه. الطبعه الثانیه: ۱۳۷۴ ش.

۱۳.رساله فی الحدوث، صدر المتألهین، محمد بن ابراهیم (۱۰۵۰ق). طهران: مؤسسه صدرا للحکمه الإسلامیه. الطبعه الأولی: ۱۳۷۸ش.

۱۴.الحکمه المتعالیه فی الأسفار الأربعه، صدر المتألهین (۱۰۵۰ق). بیروت: دار إحیاء التراث. الطبعه الثالثه: ۱۹۸۱م.

۱۵.معرفت معاد. الملکی المیانجی، علی. طهران: منشورات نبأ. الطبعه الأولی: ۱۳۹۲ش.

۱۶.شرح فصوص الحکم. القیصری الرومی، محمد داود (۷۵۱ ق). المنشورات الثقافیه والعلمیه. الطبعه الأولی: ۱۳۷۵ ش.

۱۷.شرح فصوص الحکم. الجندی، مؤید الدین.

۱۸.الفتوحات المکّیه. ابن عربی، محیی الدین (۶۳۸ ق). بیروت: دارالصادر.

۱۹.تنبیهات حول المبدأ والمعاد. المروارید، المیرزا حسن علی (۱۳۸۳ ش). مشهد: مؤسسه الطبع والنشر التابعه للآستانه الرضویّه المقدّسه، مجمع

ص: ۳۴

البحوث الإسلاميّه. الطبعه الثالثه: ۱۴۳۴ ق.

۲۰.توحيد الإماميّه. الملكيّ الميانجيّ، محمد باقر (۱۳۷۷ ش). النجف: منشورات دار البذره. الطبعه الأولی: ۱۴۳۵ ق.

۲۱.ميزان المطالب. الطهرانی، ميرزا جواد (۱۳۶۸ ش). قم: مؤسّسه طريق الحقّ. الطبعه الرابعه: ۱۳۷۴ ش.

۲۲.سدّ المفرّ علی القائل بالقدر. علم الهدی، محمدباقر (۱۴۳۱ ق). تقريرات: سيد علی الرضویّ، حسن الكاشانی، امير الفخاریّ. طهران: منشورات منير. الطبعه الأولی: ۱۳۸۷ش.

۲۳.المشاعر. صدرالمتألّهين، محمد بن ابراهيم (۱۰۵۰). طهران: المكتبه طهوری. الطبعه الثانيه: ۱۳۶۳ ش.

۲۴.بحث پيرامون مسئله ای از معاد. المرواريد، مهدی. مشهد: منشورات الولايه. الطبعه الخامسه: ۱۳۹۳ ش.

۲۵.انسان ومعاد. البيابانی الأسكوئی، محمد. طهران: منشورات النبأ. الطبعه الأولی: ۱۳۹۰ ش.

۲۶.عارف و صوفی چه می گويند؟. الطهرانی، الميرزا جواد (۱۳۶۸ ش). طهران: نشر الآفاق. الطبعه الأولی: ۱۳۹۰ ش.

۲۷.السنخيّه أم الإتّحاد والعينيّه أم التباين؟. سيّدان، السيّد جعفر. ترجمه: ماجد الكاظمی. مشهد: منشورات پارسيران. الطبعه الأولی: ۱۳۹۰ش.

۲۸.رساله حدوث عالم (تقريرات درس الأستاذ السيّد جعفر سيّدان). جعفر فاضل.

ص: ۳۵

روش ما در گفتگوهای علمی

استاد سید جعفر سیدان

ترجمه: عبدالحلیم عوض حلی

انتشارات ولایت

۱۴۳۵ ۱۳۹۳

ص: ۳۶

چکیده

این نوشتار از جمله آثاری است که توسط محقق فرزانه و استاد گرانقدر آیت اللّه سیدان به رشته تحریر در آمده است.

استاد در طلیعه این نوشتار هفت نکته بسیار ارزشمند در مناظرات و گفتگوها و سیر ورود به بحث و مناظرات علمی را بیان می کنند و در ادامه مهمترین این نکات را پایبندی به کتاب و عترت معرفی می کنند و سپس به سه آیه و چهار حدیث به صورت گذرا اشاره کرده و آن ها را شاهد بر این مدعا قرار می¬دهند.

استاد بحث را بـا پنـج تأویـل و برداشت غیر صـحیح اهل عرفان و فلسـفه ادامه می دهنـد و در پایان به هشت مسأله مهم اعتقادی که جدایی مکتب فلسفه و عرفان را از مکتب وحی در پی دارد اشاره می کنند.

انتشارات ولایت

ایران مشهد مقدس بازار بزرگ

تلفن: ۰۰۹۸۹۱۵۱۱۶۲۹۰۷ ۰۰۹۸۹۱۵۱۵۷۶۰۰۳

BOOK SUMMARY

This book is yet another valuable treatise by the eminent scholarly authority Ayatollah S. J. Seyyedan.

The author touches in the beginning on seven important points in regards to engaging in debates and offers insights on objective research.

Ayatollah Sayyedan stresses, among other things, the essential need to stay firmly within the confines of the teachings of the Ahlulbayt, and cites verses and traditions in this regard.

He also refers to several examples of erroneous conclusions arrived at by philosophers and mystics relevant to this discussion.

Finally, the author points out several important issues on the separation between the school of Philosophy and Mysticism on one side, and that of divine revelation on the other.

The publisher

Velayat publishers

Address: Iran, Mashhad, Central Bazaar, Velayat publisher.

Tel: ۰۰۹۸۹۱۵۱۵۷۶۰۰۳ – ۰۰۹۸۹۱۵۱۱۶۲۹۰۷

ص: ۳۸

A Guide To Debathing Methodology

Ayatollah Seyyedan

:Translated

Abdolhalim Evaz Al_helli

Velayat Publishers

۱۳۹۳ – ۲۰۱۴

ص: ۳۹

بسم اللّه الرحمن الرحیم

{اُدعُ إلی سَبیلِ رَبِّکَ بِالحِکمَهِ وَالمَوعِظَهِ الحَسَنَه}

علم و معرفت بزرگترین و بهترین نعمت الهی است که خداونـد متعال آن را به بنـدگان صالح خویش عطا می فرماید و آن ها را در مسیر عبودیت و کمال بنـدگی به سوی خود با آن یاری می کنـد. بزرگ ترین افتخار بنـدگان خدا برخورداری آن ها از این نعمت گرانسنگ است. عالمـان ربـانی و عارفـان حقیقی کسـانی هسـتند که در راه بنـدگی خـدا همواره پیامبران الهی و امامان معصوم... علیهم السلام ... را چراغ راه خویش قرار داده واز سلوک طریق علمی و عملی آن ها هیچ وقت احساس خستگی به خود راه نداده و از هر طریق دیگری غیر از راه امامان معصوم ...علیهم السلام ... دوری و بیزاری می جویند.

این بنیاد با هـدف احیای آثار چنین بزرگانی که در طول تاریـخ تشـیع همواره مدافع و پشتیبان معارف اصـیل وحیانی و علوم راستین اهل بیت: بوده اند تشکل می یابد.

امیـد است بـا توجهـات خـاص حضـرات معصومین در این راه توفیق یارشـان باشـد تـا بتواننـد قـدم هـای مثبت مهمی در احیای آثار ارزشمند آن بزرگان با شرایط روز بردارند.

ص: ۴۰

بسم الله الرحمن الرحيم

{أُدعُ إلى سَبِيلِ رَبِّکَ بِالحِکمَهِ وَالمَوعِظَهِ الحَسَنَه}

Call on to the way of your lord with wisdom and good preaching

Knowledge is arguably God's most precious blessing given to humanity, with which they can understand, worship, and submit to the Almighty's commandments. It is indeed the .greatest of His gifts for both in this life and the afterlife

And those with divine understanding are the true inheritors of the prophets and their successors. Those are the people of wisdom who stop at nithing in carrying on their .endeavor in seeking knowledge from its one and only source; The messengers of Allah

This institution, was founded on the revival and republishing the canons and original works of the scholars who gave their life in supporting the foundations of the religion and the teachings of the holy prophet and his immaculate household. We ask Allah to guide us .in this holy path

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجري في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوي تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الکتب والملزمات والدوریات

إقامة المسابقات فی مطالعة الکتب

إقامة المعارض الالکترونیة: المعارض الثلاثیة الأبعاد، أفلام بانوراما فی الأمکنة الدینیة والسیاحیة

إنتاج الأفلام الکرتونیة والألعاب الکمبیوتریة

افتتاح موقع القائمیة الانترنتی بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافیة وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمی لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدینیة والأخلاقیة والاعتقادیة والردّ علیها

تصمیم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ویب کیوسک kiosk، الرسالة القصیرة ((sms

إقامة الدورات التعلیمیة الالکترونیة لعموم الناس

إقامة الدورات الالکترونیة لتدریب المعلمین

إنتاج آلاف برامج فی البحث والدراسة وتطبیقها فی أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ویمکن تحمیلها علی ۸ أنظمة؛

۱.JAVA

۲.ANDROID

۳.EPUB

۴.CHM

۵.PDF

۶.HTML

۷.CHM

۸.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلکترونیة للکتاب علی موقع القائمیة ویمکن تحمیلها علی الأنظمة التالیة

۱.ANDROID

۲.IOS

۳.WINDOWS PHONE

۴.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربیة والانجلیزیة والفارسیة

الکلمة الأخیرة

نتقدم بکلمة الشکر والتقدیر إلی مکاتب مراجع التقلید منظمات والمراکز، المنشورات، المؤسسات، الکتّاب وکل من قدّم لنا المساعدة فی تحقیق أهدافنا وعرض المعلومات علینا.

عنوان المکتب المرکزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.


مركز القائمية اصفهان
للتحریات الکمبیوتریة
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹